

مشروع التخرج بعنوان

(الإستدامة البيئية وأثرها على العاملين بالمصانع بالمدينة الصناعية الثانية بالرياض)

إعداد الطالب/ ناصر سعد العبيدي

إشراف

الدكتور / وليد سليمان

الدكتور / الفیصل عبدالحمید

العام الدراسي:

2023-2024

فهرس المحتوى:

١. قائمة الجداول
٢. المستخلص : Abstract
٣. المقدمة
٤. مشكلة الدراسة.
٥. أهمية الدراسة.
٦. أهداف الدراسة.
٧. تساؤلات الدراسة (الفروض).
٨. الدراسات السابقة.
٩. المنهجية وطرق البحث.
١٠. أدوات الدراسة (أدوات جمع البيانات).
١١. مجالات الدراسة (بشري، مكانى، زمانى).
١٢. الملخص: Summary
١٣. التوصيات
١٤. المراجع والمصادر

المستخلص : Abstract

تعد المسؤولية البيئية للشركات الصناعية أحد أكبر التحديات التي تواجه النظم الاقتصادية والمالية والاجتماعية للبلدان والمنظمات الاقليمية والدولية ، اذ أن ارتفاع حجم الانشطة الصناعية يؤثر بشكل مباشر في التلوث البيئي الذي يشمل (الهواء، الماء، الارض، المخلفات ، الاشعاعات ، المواد الكيميائية، والضوضاء)، والذي يؤدي الى اختلال مكونات وعناصر النظام البيئي .تهدف الدراسة الى دراسة اثر المسؤولية البيئية للشركات الصناعية على وضع استراتيجيات واضحة المعالم لبيئة التنمية المستدامة؛ كذلك توجيه الانظار الى التأثيرات البيئية التي تسببها الشركات الصناعية نتيجة نشاطها الصناعي، والذي يتعين عليها بذل المزيد من الجهود لخفض مستوى المشكلات البيئية بغية تحقيق هدف انجاح خطة التنمية المستدامة، توصلت الدراسة الى الاستنتاجات التي كان من ابرزها، ان مفهوم المسؤولية البيئية يتمثل في أن جميع الالتزامات والانشطة التي تؤديها الشركات الصناعية تجاه البيئة الداخلية والخارجية للحد من خطر التلوث البيئي يتعين الالتزام بها ووضع استراتيجيات وطنية للبيئة في اطار التنمية المستدامة وايصالها الى الجهات ذات العلاقة واصحاب المصالح لغرض اتخاذ القرارات المناسبة .واوصت الدراسة بانه يتعين على الشركات الصناعية ان تأخذ في الحسبان عملية تنفيذ الاستراتيجية البيئية المستدامة والافصاح عن مسؤوليتها البيئية والاجتماعية ضمن تقاريرها تصدرها سنويا لغرض تحسين جودة بيئة العمل

The environmental responsibility of industrial companies is one of the biggest challenges facing the economic, financial and social systems of countries and regional and international organizations, as the high volume of industrial activities directly affects environmental pollution, which includes (air, water, land, waste, radiation, chemicals, and noise), which leads to the imbalance of the components and elements of the ecosystem. The study aims to study the impact of the environmental responsibility of industrial companies on the ;development of a clear strategy for the sustainable development environment

الفصل الأول

المقدمة:

الاستدامة هي مصطلح بيئي يصف كيف تبقى الأنظمة الحيوية متنوعة ومنتجة مع مرور الوقت. والاستدامة بالنسبة للبشر هي القدرة على حفظ نوعية الحياة التي نعيشها على المدى الطويل وهذا بدوره يعتمد على حفظ العالم الطبيعي والاستخدام المسؤول للموارد الطبيعية.

الاستدامة البيئية جزء أساسي من التنمية البشرية. تشكل البيئة جزءًا لا يتجزأ من حياتنا اليومية ويجب التأكيد على استدامتها بمعنى أن استخدام القليل جدًا لا يلبي الاحتياجات البشرية واستخدام الكثير يخلف آثارا بيئية سلبية. التقييمات المتكررة ضرورية لتحديد ما إذا كانت البلدان تتجه نحو الاستدامة البيئية أو تباعد عنها.

الهدف هو توفير مؤشر الاستدامة البيئية الشامل الذي يركز على الجوانب البيئية الأكثر صلة بالمنطقة المكون من ٦ ركائز: المياه والصرف الصحي ، واستدامة الطاقة وتغير المناخ ، والحد من مخاطر الكوارث ، وإدارة النفايات والبصمة المادية ، والتنوع البيولوجي والحياة البحرية والأرض. الاستدامة.

الاستدامة البيئية في السعودية هي إحدى المشروعات الهامة التي تعمل عليها المملكة العربية السعودية للحصول على بيئة نظيفة خالية من الغازات الضارة في الأنشطة البشرية أصبح هناك العديد من الأنشطة البشرية التي تتسبب في فساد البيئة الطبيعية والتي تتسبب في إنهاء حياة الحياة على سطح الأرض. من خلال الاستدامة البيئية يمكن الاستجابة لاحتياجات السكان وحماية احتياجات الأجيال الأخرى دون التأثير سلباً عليها

أنشئت الهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية «مدن» عام ٢٠٠١م، وتتمثل مسؤولية «مدن» في تطوير الأراضي الصناعية والإشراف عليها في المملكة العربية السعودية، كما تتمثل كذلك في الإشراف على مناطق التقنية كونها أحد ركائز تمكين الصناعة بالمملكة، وجعلها قادرة على المنافسة محلياً وعالمياً.

نبذة عن المدينة الصناعية الثانية بالرياض التي تتبع للهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية "مدن" وتاريخ انشائها عام ١٩٧٦ بمساحة اجمالية ١٩ مليون متر مربع وتبعد عن مطار الملك خالد

الدولي بالرياض مسافة ٥٢ كم جنوبا على طريق الخرج وتحتوي عدد ثلاثة مراكز تدريب وعدد ١١١٧ منشأة صناعية ومجمعات سكنية للعاملين بسعة ١٩ ألف نسمة.

تم تنفيذ أكثر من ٨,٥٠٠ جولة رقابية لمنشآت الشركاء ضمن برنامج "المراقب الشامل"، لرصد المخالفات والوقوف على متابعة تصحيح الأوضاع الخطرة، أظهرت ارتفاع نسبة التزام المنشآت بتحقيق اشتراطات السلامة إلى ما يقارب ٩٥% والإيعاز للمنشآت المخالفة بتصحيح أوضاعها، ومخالفة المنشآت غير الملزمة، وإيقاف المصانع الخطرة وغير المتجاوبة.

مراقبة جودة الهواء تحقيقاً للأولويات الوطنية في إطار منظومة الصناعة والثروة المعدنية، تولي "مدن" أهمية كبرى للعناية بالبيئة الداخلية والخارجية المحيطة، وذلك بالتركيز على زيادة الغطاء النباتي ومراقبة جودة الحياة، تعزيزاً للتكامل بين الركائز الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. ولذلك نفذت "مدن" برامج لمراقبة جودة الهواء وتوفير بيانات مستمرة وفورية للحالة البيئية والأرصاد الجوية من خلال نظام مدن للإدارة البيئية (MEMS)، والذي يهدف إلى تعزيز وتطوير الخدمات البيئية، ومتابعة الأداء إلى تحقيق رؤية مدن في تحويل البيئي وصول المدن الصناعية إلى مدن خضراء صديقة للبيئة وتحسين جودة الحياة في المدن الصناعية

تضع "مدن" جودة الحياة على رأس أولوياتها الاستراتيجية، إدراكاً منها بأهمية توفير بيئة آمنة وصحية لجميع العاملين في المدن الصناعية ومناطق التقنية، وتنفيذاً للاستراتيجية المستدامة التي اعتمدها الهيئة، وأهداف التنمية المستدامة للمملكة، وكذلك التي اعتمدها الأمم المتحدة للعالم، وتضم ١٧ هدفاً تسعى لتحقيق مستقبل أفضل وأكثر استدامة للجميع.

واستطاعت "مدن" تغيير الصورة النمطية للمدن الصناعية، وتحقيق مستويات متميزة من جودة الحياة الصناعية فأنشأت نظاماً متكامل بمتابعة جودة الهواء، ومياه الصرف الصناعي من المصدر، واستثمرت المياه المعالجة لاستخدامات الصناعية، وتطبيقات أنظمة الري المستدامة لزيادة انتشار المسطحات الخضراء وعدد الأشجار لتحقيق بنهاية العام الماضي نسبة استفاضة تصل إلى ٥٢% من المياه المعالجة يتم الاستفادة منها. وعززت "مدن" الجانب الاجتماعي في المدن الصناعية في جميع المناطق بإطلاق الأنشطة الرياضية، والترفيهية، وتطوير معايير السكن الجماعي بما يتلائم مع البيئة الصناعية والتراكيب السكانية، كما عملت على تنفيذ مبادئ الاستدامة تجسيدا لمستهدفات برنامج جودة الحياة، ومواكبة لتطلعات شركاء "مدن"

- مشكلة الدراسة.

تتمثل مشكلة البحث في ان الشركات الصناعية لم تف بالالتزامات البيئية تجاه البيئة والافصاح عن الاداء والرقابة البيئية وجعلها بيئة مناسبة للعمل والعاملين بجعلها مكان امننا وصحي والذي اصبح ضرورة ملحة في ظل تحمل الشركات الصناعية تكاليفا والتزامات مالية كبيرة للحد من التلوث البيئي، ان المشاكل البيئية الناتجة عن ممارسة الشركات لأنشطتها الصناعية والآثار السلبية الناجمة عن التلوث الذي تسببه تلك الوحدات الصناعية بمختلف اشكاله مثل تلوث الماء، والهواء، والتربة، والمخلفات، والضوضاء، وغيرها ومحاولة الحد من مسببات التلوث ووضع البرامج والحلول لتحسين البيئة والصحة.

- أهمية الدراسة.

١. تحديد مفهوم المسؤولية البيئية للشركات الصناعية والتلوث البيئي بوجه عام وصحة العاملين.
٢. ربط الاهتمام بالمسؤولية البيئية للشركات الصناعية مع الاهتمامات البيئية ، ومن ثم زيادة اهتمام الشركات وتحقيق اقصى مستوى لبيئة مستدامة.
٣. بيان اهمية ممارسة الشركات الصناعية لدورها البيئي ليس حيال المؤسسات المعنية تحديداً، بل العاملين في تلك الشركات والمجتمع الخارجي كذلك.
٤. توضيح اهمية المسؤولية البيئية للشركات الصناعية بشكل يجعل منها تحقق الاهداف البيئية والمساهمة في تحقيق وتحسين بيئة العمل للأفراد.

- أهداف الدراسة.

١. دراسة وتحليل العلاقة بين الاستدامة البيئية وتأثيرها على بيئة العمل والعاملين بالمصانع.
٢. توجيه الانظار الى التأثيرات البيئية التي تسببها الشركات الصناعية نتيجة نشاطها الصناعي، والذي يتعين عليها بذل المزيد من الجهود لخفض مستوى المشكلات البيئية في اطار تحقيق التنمية المستدامة
٣. العمل على ايجاد افضل الوسائل لخفض او منع التلوث البيئي من اجل تحقيق التنمية المستدامة.
٤. دراسة وتحديد الأنشطة الخاصة بالمسؤولية البيئية واثرها في تمكين بيئة عمل صحي.

- تساؤلات الدراسة (الفروض).

هل الشركات الصناعية تعمل على الاهتمام وعدم اغفال مسؤولياتها البيئية تجاه موظفيها؟
هل تعلم الشركات الصناعية بحجم الاضرار التي تسببها للبيئة والعاملين نتيجة نشاطها الصناعي؟
هل تدرك الشركات الصناعية اهمية مسؤوليتها البيئية تجاه بيئة العمل؟
هل الشركات الصناعية تفصح عن ادائها البيئي والتزاماتها البيئية في تقاريرها ؟

- الدراسات السابقة.

دراسة أثر مبادرة الشرق الاوسط الاخضر على طلاب جامعة الجميع الذكية

- المنهجية وطرق البحث.

المنهج الاستنتاجي تم اعداد الجانب النظري للبحث بالاعتماد على المصادر العلمية العربية والاجنبية ذات العلاقة بموضوع البحث من اجل اثراء البحث، فقد تم الاستعانة بالمواقع العلمية العالمية للحصول على احداث ما توصل اليه العالم في مجال المساهمة والمحافظة على البيئة. المنهج الاستقرائي: تم الاعتماد على المنهج الاستقرائي لتحليل نتائج واقع الحال الذي تعاني منه البيئة للعاملين بالمدينة الصناعية الثانية وتحدياتها

- أدوات الدراسة (أدوات جمع البيانات).

تتكون عينة البحث من الشركات بهيئة المدن خصوصا الصناعية الثانية العاملة تحديدا في بيئة للعمل على تنفيذ الاستراتيجية البيئية لتحسين بيئة العمل للعاملين بالمصانع لغرض تحقيق قفزه لجودة الحياه بالموقع الذي يشغلون به جل وقتهم اليومي وعمل استبيان بعدة أسئلة للجهات الرسمية والمصانع والعاملين

- مجالات الدراسة (بشري، مكاني، زماني).

يشمل الشريحة للبحث العنصر البشري من موظفين ذكورا واناثا عاملين بالمصانع ومكانيا لمن يسكنون بداخل المدينة الصناعية وزمانيا لتحديد الأوقات التي يتواجدون بها بالمنطقة الصناعية وتأثير البيئة والتلوث بها عليهم

الملخص: Summary

١. ان مفهوم المسؤولية البيئية يتلخص بأنه " جميع الالتزامات والانشطة التي تؤديها الشركات الصناعية تجاه البيئة الداخلية والبيئة الخارجية ولعاملها للحد من خطر التلوث البيئي، وتحديد كل هذه لغرض الابلاغ عنها وايصالها الى اصحاب المصالح لغرض اتخاذ القرارات الملائمة."
٢. اتضح ان الشركات لا يوجد فيها قسم خاص بالأنشطة البيئية والاجتماعية ضمن الهيكل التنظيمي لها وبالتالي فان الشركات لا تولي الاهتمام الكافي بالأنشطة البيئية والاجتماعية لعدم وجود قسم وكادر متخصص في تلك الأنشطة والحفاظ على مكان عمل صحي لمنتسبيها.
٣. هنالك قصور واضح وعدم ادراك الشركات الصناعية بإسهاماتها البيئية وعدم اهتمامها بجوانب التنمية المستدامة وتحسين جودة بيئة العمل اذ ان الشركات تهتم بشكل رئيس في مؤشرات زيادة الانتاجية وتحقيق الربحية والذي يعد بحسب رؤى الشركات دليل على فاعليتها من دون النظر الى تأثير انشطتها على البيئة.
٤. يوجد قصور بالتوعية والرقابة من الجهات المختصة وتطبيق العقوبات للمخالفين لبيئة العمل بالمناطق الصناعية

التوصيات:

١. ضرورة تضمين الاداء الاجتماعي والبيئي في قوائم معدة لهذا الغرض من قبل الشركات الصناعية يمكن ان توفر معلومات تسهم في تنفيذ بيئة عمل افضل ومستدامة، من خلال ربط هذا الاداء بمؤشرات يمكن قياسها في مجال البيئة ، والموارد البيئية ، والمجتمع ، والخدمات والمنتجات.
٢. ادراج نشاطات المسؤولية البيئية التي تقوم بها الشركات ضمن الهياكل التنظيمية للشركات وضرورة تضمين وحدة تنظيمية تختص بنشاطات المسؤولية البيئية والاجتماعية؛ على ان ترتبط بشكل مباشر بمجلس الادارة.
٣. يتعين ان تسعى الشركات الى الاستعانة بهيئات استشارية متخصصة ومستقلة لغرض دراسة وتحليل الهيكل التنظيمي للشركة وتحديد مواقع المسؤولية البيئية في كل النشاطات التي تقوم بها الشركات وتحسين صحة و جودة بيئة العمل للكادر البشري
٤. زيادة التوعية والرقابة من الجهات المختصة وتطبيق العقوبات على المخالفين لانظمة بيئة العمل بالمناطق الصناعية

المراجع والمصادر:

- *مجلة الريادة للمال والاعمال – المجلد الثاني (العدد ٤)_الرقابة البيئية ودورها في تحقيق متطلبات الاستدامة
- * المؤتمر الدولي الثالث للدراسات والبحوث البيئية " الموارد الطبيعية والتحديات المستقبلية" استخدام نظم الادارة البيئية في الحد من الممارسات الصناعية الخاطئة

Midocean University

College of Management

Department: Master of Projects Management

Title in English

**Environmental sustainability impact on factory workers in the Second
Industrial City in Riyadh**

Prepared by:

Nasser Saad Alabidi

Supervised by:

DR. WALID SOLIMAN

DR. ALFAISAL ABDELHAMEED

Year: 2023-2024